



EMBASSY OF THE UNITED STATES

RIYADH • SAUDI ARABIA

كلمة السفير فورد فريكر بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الأمريكي
الرياض، المملكة العربية السعودية
الثلاثاء، 31 مارس 2009

اليوم، نقدم تحية إجلال وتقدير لعلاقة ثنائية نشطة عملت كحجر الزاوية لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة لأكثر من ستين عاما . ولقد ولدت هذه العلاقة في وقت خبر فيه العالم تغيرا مزلزلا، استمدت العلاقات السعودية الأمريكية عمقها الكامل من رؤية رجلين: الملك عبد العزيز بن سعود والرئيس فرانكلين ديلون روزفلت. وأدرك القائدان الكبيران أهمية كل دولة للأخرى عمليا. لكن، الأكثر أهمية، هو أنهما تبادلوا احترام بعضهما البعض على المستوى الشخصي . وشرعا في تقوية ذلك الوئام بينهما . وهو أمر فريد في تاريخ الدبلوماسية الأمريكية، وقد خدمت هذه العلاقة كإطار للرباط الخاص الذي ما يزال مستمرا حتى اليوم

أوضحت أحداث العالم الأخيرة أن لا دولة تستطيع العيش معزولة . وعلينا جميعا بذل الجهود لبناء قواسم مشتركة والعمل على تجاوز الخلافات الثقافية والدينية والعرقية الماضية وحتى الخلافات العقائدية . ولا يجب أن نستسلم لاستقطاب وجهات النظر الأحادية التي فرقت بين الشعوب تقليديا . إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله يواصل إنارة الطريق بمد يد التسامح والاحترام المتبادل للشعوب الأخرى أصحاب العقائد المختلفة.

ويصادف يوم غد آخر يوم لعملي كسفير للولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية . إنه لشرف عظيم أن أكون هنا، وأن أخدم بلدي من هذا الموقع، وأن أعمل مع قادة المملكة لتقوية العلاقة بين بلدينا . إن علاقتنا ستستمر لأمد طويل بعد مغادرتي كما كانت مر السنين، بينما يواجه بلدينا تحديات مشتركة، إلا أننا نرى كذلك فرصا مشتركة . أرجو أن يتقبل شعب المملكة العربية السعودية خالص تقديري وشكري الجزيل للدعم الكبير الذي وجدته وأتطلع دوما لصداقتنا المستمرة.